

لبنان الرسمي والشعبي والرياضي يودع شويري في رحلته الأخيرة من بيروت الى بشري الرقيم البطيركي: ما تردد يوماً في دعم كل مشروع يعود بالخير على وطنه



شخصيات سياسية واجتماعية وعائلة المفيد خلال جناز شويري في قبة مار جرجس



الحريري يتقبل التعازي الى جانب عائلة شويري

اسم لبنان عالمياً، كيف لي أن أنسى أنطوان شويري صاحب النفس الكبيرة الأبوة الذي لم يبرمه عدلانته بمغضب أو موقع أو مكتب سياسي، ويوم عرض عليه سمير جعجع أن يكون وزيراً أين شاكرنا وقال أعطه لشخص آخر، وفكرت بمرحلة الانتخابات الثابتة في العام ٢٠٠٥ التي اعتدتها شويري انتخاباته، وقالت: كم كان فرحاً معبراً بانطلاق المسامحة والحوار اللبناني، (وهو أنسى يوم خرج سمير جعجع من السجن، كيف حفظ جوارحه وألمح والتفكرت طويلاً في المنظر لمستقبله بسعادة غامرة والدموع في عينيك).

ومضت: أبها الكبير الحبيب تاريخك وسيرة حياتك مدرسة في العطاء والرجولة والبطولة، وماثل لكل إنسان عاصي مؤمن. كيف لا وأنت الذي عرفت كيف تعطي من دون حساب بعدما أكرمك الله بعطائه، فكنت ترد البزومة وزيارات بالعشرات والبنات. أنطوان شويري، أنت لست من الذين يعيرون في التمسك، بل من الذين يخطون بأعمالهم الخيرة التي لا تحصى ولا تعد، وبذكراهم العطرة التي تفوح من طلع كل شمس.

رئيس لجنة جبران
بورهه أثير رئيس لجنة جبران الوطنية، أنطوان الخوري طوق كلمة عند فيها تزياراً الراحل وإنجازاته وسهاماته الخيرية، وقال: «أنطوان شويري أنت من أبناء لبنان جبران الذين يتكلمون على محيطهم أيمناً حلوا ويحفظون القلوب الصالحة، هؤلاء الذين يولدون في الأوكاز ويموتون في قصور العلم، أنت من هذا النوع من البشر الذين تلتفوا من أسر المساحات الضيقة ناشرين شرعهم لربما، وراغبين رايات وطنهم في كل المواثيق والعواصم، مقدمين التلويق لتل الآخر على نبوغ اللبناني وفوق إرثته في قدر الصعاب ولي التعقب على الموت غير التقيامة من الرماد كما قاله المقيوق».

رحمة
كما ألف الشاعر رودي رحمة قصيدة بعنوان «سبح الزوجة»، فيها الراحل الكبير، ومما جاء فيها: «جابه الفرس... يا ليل عضرها... شلح كفف... يذبلت الجرد... مبراحه... ونشك بذي خسرنا... ربح... شلوع البطح عاتلوف... زجحا... خول الزوجة... مرفقا قطف الفخ خيال... فولا... غير وشجا خيال... ن خيال... سرجو تلت... سفوف الفخ جبه الفيد... كزياج سلق بالفلح... لوج لجا شرايط... عزايحا... ديكات... خضو جرين... به سن الجرج».

مواقف
اعتبر عضو «اللقاء الديموقراطي» النائب مروان حداد أن الراحل «كان رئيس جمهورية وزير وناشط الإبداع اللبناني أكثر من كل الموجودين»، وقال: «نحن باقون الى جانب عائلة شويري والى جانب الإعلام اللبناني الحر».

ووجه في حديث الى إذاعة «لبنان الحر» رسالة الى شويري قال فيها: «أنا باقون على عهدك وعهد جبران الوطني والبقوة التي أنت بها، وأنا متأكد أنك تركتنا ومؤسساتنا وشبابك وتواكيد وأجيال أنطوان شويري على العهد معه».

تعزى اتجاه اللبنانيين للتمسك الرئيس السابق اناني بالحكمة ورجاء في السريان «بتشجيع رئيس القضاء والاتحاد اللبنانيين للتمسك بأحر التعازي من عائلة العروم البريزيدان» أنطوان شويري بمصاحبه الأيم، راجعاً من الله أن يتفقد المفيد بواسع رحمته.

تقدم رئيس وأعضاء نادي التعازي شويري الذي أعاد بيان، به التعازي الحارة من أسرة المفيد الكبير أنطوان شويري، طابطين من الله عز وجل أن يتفقد الكبير الكبير بواسع رحمته وعائلته الصبر والسلوان.

قال مدير فريق الحكمة لكره القدم وسام خليل: «لا يموت الكبار إلا يوم تشاهم، لا يموت العظماء إلا ساعة يعترف ضميرهم بما بدأ به، تركتنا باكرًا «بريزيدان» أنطوان شويري لن يبعو جزئنا لرحلك الفرح بأنا بما عرفناك».

أصدر نادي «هويس» بياناً تعبه فيه المفيد، وجاء فيه: «بالم وحسرة بالخين بشعري رئيس وأعضاء نادي هويس الذين نفضة كرة السلة، ويتقدمون من قرينته السيدة روز ولدها بيان ولينا وعائلة المفيد اللبنانية وعائلة كرة السلة تحديداً بأحر التعازي راجعاً من الله عز وجل أن يسكنه مسيح جئاته».

ووع لبنان الرسمي والشعبي والرياضي رجل الأعمال اللبناني أنطوان حليم شويري أسي، في ماتم صعب في كاتدرائية مار جرجس في وسط العاصمة بيروت، وترأس جنازة المفيد أنطوان رولا أبو جودة ممثل بطيركي انطفاكية وسائر المشرق للموازية الكارمينا نسر الله بطرس صفيرو، وعاونته رئيس أساقفة بيروت للموازية المطران بولس مفر، وخدمت القداش جولة الزعية برئاسة الأب خليل رحمة.

وحضر الجنازة ممثل رئيس الجمهورية ميشال سليمان وزير الشؤون الاجتماعية سليم صايغ، ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب أنطوان زهرار، ممثل رئيس مجلس الوزراء سمعد الحريري وزير الإعلام طارق مزي، رئيس حزب «الكتائب» الرئيس أمين الجميل، الوزيران غازي العريضي وجان أونغاسيان، العميد الياس الخوري ممثلاً وزير الداخلية زياد بارود، السفير الهبوي في لبنان غريبال كاتشيا، النواب: سترديا جعجع، جورج عدوان، هادي حلو وممثل رئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط، نعمة الله بي نصر، وأن عون، مروان حداد، علا الدين كزوه، فريد حبيب وفؤاد السعد، الوزراء السابقون: نائلة معوض، يوسف سلامة، أنطوان كزوه، وديع الخازن وجان لوي فرحاسي، النائبان السابقان جبران طوق وباسم السبيع، رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع، العميد الياس سعادة ممثلاً المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريتي، المدير العام لوزارة الإعلام حسان فحشحة، نشيد الحريري سليم كزوه، مديرة العلاقات الوطنية لزعوم، نور سليمان صعب، المستشار العام لرئيس مجلس الوزراء سمعد الحريري داود الصايغ، مدير مكتب الرئيس الحريري شاهر الحريري ومستشار الرئيس الحريري هاني حمود، عميد حزب «الكتلة الوطنية» كارلوس اده، المستشار الإعلامي السابق لرئاسة

الجمهورية رفيق شلال، رئيس الرابطة المارونية جوزف طرية، السيدة منى هراوي، مدير المؤسسة اللبنانية لارسلان، بيار الصاهر، رئيس مرفا طرابلس السابق أنطوان حبيب، رئيس مؤسسة صافلون جده، أنطوان صفيرو وزياد الاتحادات والتمدية الرياضية في لبنان وشخصيات سياسية وجزيرة ثقافية واجتماعية وثقافية ورياضية ودينية وفود شعبية.

وحضر أيضاً المفازة: أنطوان نبيل حاج، في نجم، يوسف شراغ، نبيل عتاري، طابوس الخوري، شكر الله حرب، يوسف بكفاز، فرنسيس الهبسي، منصور حبيبة، فرنا عياد، سمير مطر، مازون صادر، ميشال فاضلي، بول حداد، سمعان عطا الله، بولس اميل سعادة، متروبوليت بيروت وتواصها للزوم الأثوذكس المطران الياس عوده، متروبوليت بيروت للزوم الميثيكن الكاثوليك المطران يوسف كلاس، النائب العام لأثرية بيروت المارونية المونسنيور جوزف مروج، رئيس المركز الكاثوليكسي للإعلام الخوري عبده جواد صمير ممثلاً رئيس اللجنة الأسقفية لوسائل الإعلام المطران بشارة الراعي وكهنة أبرشية بيروت المارونية وحشد من الرياضيين واصدقاء الراحل ومحبيه.

الرقيم البطيركي
بعد فزادة من التأجيل للمطران عوده، تلا المونسنيور يوسف طوق الرقيم البطيركي، متنياً على «إنجازات المفيد أعلياً واعلماً، وبإيمانه البيض على مجموعة من المؤسسات التربوية في لبنان، وعلى دور الاسعاف والكفاح»، وقال: «لم يعط يوماً من سلفه رأية حيث ساعه الكفزيون من التفرقة في طلب العلم والتفقه وساعه ذوي الحاجات الخاصة من بينهم اسمع والكنع والتفقهون، وفضل وعاشته كرة السلة تأهل لبنان لبطولة العالم ثلاث مرات في هذه السنوات الأخيرة، وأسس شركة خاصة تنظم بطولة محترفين تضم اثني عشر فريقاً من ست دول عربية، وهذا النشاط الدائم لم يصره في الاهتمام بعائلته، فعاث مع قرينته الفاضلة في وثام ووريا معا ابتها واستبها خير تربية، وأهها يؤسسنا عائلتنا على غرار العائلة التي ولدا في كتفها، وشدته الى شقيقه وأشقائه قرينته وشقيقته أوفق زوايا القرابة والنسب، وسير على ما أم به من مرض وسلم أمره له، ومضى اليه تعالى، راجعاً أن يلقى لديه جزة أعماله المبرورة».

كلمة العائلة
بعدها قال حفيدا المفيد سيبينا وإيان كلفين مؤثرين، ثم تلا في الأخير بيان كلمة العائلة، قال فيها: «مكنا يبدأ أبي أنطوان كلمته دائماً ويقول «هالده بعرف بالمشوي» هكذا يبدأ «البريزيدان شويري» كلمته».

أضاف: «أنا بيزاير أبته الوحيد من صلبه، ولكن لدي أخوة آخرون أكثر من غير لحمه ودمه، فكنا والداً أنطوان تعلمنا كيف منه وأحبنا كثيراً وأبنا كثيراً، ولكن دائماً كان الوالد الحنون، فحلمه كان عائلة يحب بعضها بعضاً وتحقق حلمه وكان دائماً والداً محباً».

وتابع: «كانت له مجموعة شركات ناجحة، وقد حقق حلمه وداً كما أتى والجمع. كان حلمه بناه يحمل اسم لبنان في كل الدنيا وتحقق حلمه فكان دائماً أوالده الحكيم، حلمه المسامحة في إعجاب لبنان وتحقق حلمه وكان الوالد الوفي لصغار لبنان».

وقال: «يا ودي يا أبي، أنطوان، يا بريزيدان! اكلمك بصيغة الأب وأست بيبصية العاصي، أنت حاضر معنا وبيننا، وأنت أبناست ضامياً ولن انشقك، اليك أتتك في قلبك دائماً بصوتك وسوايك، يا أبي عدي، بعد الأربعين المار الوفي، وأنت الذي عدنا أوالده، عدي لك أن أتبعك حتى قضايتك بروح العن، وعدي لك يا أبي عدي، أنت حافظ على عائلتنا الصغيرة، عدي لك يا أبي عدي، أنت هذا العزم من صخرة فوق صخرة، أنت هذا عيشتنا التي نحب لحظتها من بالك، وعدي لك أن أحافظ على عائلتنا الكبيرة المنتشرة في لبنان والإمارات والسعودية والكويت وعمان ومصر وفرنسا والمغرب واليابان، وعدي لك أن أحافظ على أيماني بلبنان وأعلم بعني وساندرا وروانيا وانطوان وسيبينا وكريم والكسندر ما علمنا أباه».

وختم: «أبي، بعد ليل سترزاج وثمام في الأرزات، في وادي وادي القديس مثل النسر الذي يترجح، أي لقد أحيت العمل أكثر من الكرم، لذلك سأتوقف عن الكرم وأقول للنساء «تيالك يا سما لك العذراء لي».

ثم تغلقت زوجة المفيد روز وابنته وابنه وشقيقه والعائلة التعازي داخل الكاتدرائية.

وتقبلت عائلة شويري التعازي بقلوبها، اليوم وغداً في صالون كاتدرائية مار جرجس للموازية. بيروت من الساعة ١٠ صباحاً حتى الساعة ١٠ مساءً.

الحريري: بإخيلته خسر لبنان كبيراً من أبنائه وعلماء من أعلام حضارته الحديثة

وتحان جيشنا لراحل نقل من مستشفى «أوتيل ديو» الى مدرسة الحكمة، في الأثرية، وحمل النعش على الكتف من كثر من المؤيدين والمحبين الذين واكبوه الى أمام مكتبه في طرفة العكاوي حيث كان هناك احتفال لتوديعه وسط إغتراف المفرقات الثاريا.

ولدى وصول موكب التشييع الى مدرسة «الحكمة»، استقبله رئيس المدرسة الخوري عبد الستار وكلمة المدرسة وأساتذتها وعضواً وأعضاء إيمى نادي الحكمة، وقرعت أجراس كنيستة الحكمة وجوارها جزئاً وأزادت المدرسة وجوارها بأعلام نادي الحكمة والشرايط البيض والخضر، وقرعت الطلقات من أمام المستشفى حتى المدرسة، ثم توجه الموكب الى كاتدرائية مار جرجس المارونية في الوسط التجاري.

الرئيس الحريري
وقدم الرئيس الحريري التعازي الى عائلة المفيد في الكاتدرائية، وكتب كلمة في سجل التشريفات كتب على الأبي: «مرحبا أنطوان شويري شخص ليمان كبيراً من أبنائه وعلماء من أعلام حضارته الحديثة، وبخسر الإعلام العربي رأياً وفائدة، وبخسر ساعة الإعلام رأياً وفائدة، وبخسر وساعة الإعلام في لبنان وكل الإعلام لهماً ومبتكراً مبادراً شجاعاً، سيذكر الخيرو، وذكرك الصحافة، ويذكرك لبنان، الى أجيال الخلود».

في بشري
وتلقى جثمان المفيد الى كاتدرائية مار سابا في بشري لصدا وشخ الجذور حيث ووري في مدافن العائلة، واستوفت التعز في أربع محطات في القضاء: عيدين، حدث الجبه، حصرون وشبا عكفرا حيث استقبل بنزل الأرز والورود ومن الغما الموسيقية وأخويت المنطقه، وانتقل بعدها موكب الجثمان الى أول مدخل بشري حيث استقبله جعجع ونواب القضاء وقاعات المنطقه وكل الأحياء والأصدقاء والأهل، وحمل النعش على الأكتف وأطلقت ٢١ طلقة تكريمية، كما زين النعش ب٦٤ وردة حمراء ترمز الى عدد سنوات عمر المفيد، ووزعت على جميع المشاركين، وتمت العطرة بأسلاك صفراء «الأبنا» باللغة الآرامية.

وألقى المطران ليريسيس اليبسري كلمة عند فيها مزيا الراحل وأعماله الخيرية، وأصفاً إياه ب«رجل العطاء».

سترديا جعجع
وتقدمت عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب سترديا جعجع، في كلمة الفعها في ختام صلاة وضع الجذور، وباسم التعازي القلبية بساعها، وباسم «القوات اللبنانية»، وباسم جميع أهالي منطقة بشري، «بخسارة رجل الأعمال أنطوان شويري التي لا تنوش»، وأعلنت باسم «القوات اللبنانية» وبيدعية بشري والأحياء والأصدقاء من «إفلاق اسم انطوان شويري على مدار رئيسي في مدينة بشري».

وقالت: «يوم تستقبل بشري طلباً آخر من الدنيا وتغلق منبب وشجرة وتكريم ووسام، لأن عهدك كان دائماً أن يرى لبنان بدمعها وأبنائه يعيشون أحزراً وكراماً وشبابه يشجون شائفاً وأمل».

أضافت: «كيف لنا أن نسيك أنطوان شويري الذي أعاد البسمة والفرحة الى اللبنانيين في عز المرحلة السوداء، وزرع سماءه وبوعونه تنصارات وعقولنا؟ لقد تركتنا باكرًا أيها الكبير، ونحن في أسن الحاجة الى حضورك وعظامتك وزيوتك الثاقبة، فهل يعقل أن أنسى وتتس جميعاً PRESIDENT انطوان شويري».

وتساءلت: «كيف لي أن أنسى أيها الراحل الكبير كيف ما قدمته لنا وللبنات اللبنانيات، يوم اعتزل سموتة فلاناً، فكنت رمز الوفاء والإخلاص والحكمة، سامداً جريئاً لا تعاب الصعاب والتعويل والتهديد، حينما تكلمنا كان الفقه، حينما كنت تلمننني وتقول لي: «لمنشي الحكيم، فلأمور ساعدوا لي مجارها معها أشدت الصعاب ومهما فست الباطنة على الكيف لي أن أنسى دعمك اللواسع لأبناء منقلقتنا على الصعد التربوية والإيمانية والرياضية وكه يكتم جزاها لاحتياجنا من المعوزين»، كيف لي أن أنسى عندما أعدت للبنان ولشبابه العتقوان والكرامة في ملاعب الرياضة، يوم عزت لفرقة التعازي